ندوة:

حاضرة الثقافة الإسلامية

مدينة غزنى فى الدراسات الشرقية

الصحافة الأفغانية فى ولاية غزنى

(دراسة تاريخية وصفية)

إعداد

ريم سيد محمد السيد أبو الخير

مذيعة ومعدة برامج بالإذاعات الموجهة

البرنامج الدرى الموجه لأفغانستان

ملخص البحث

تحتل ولاية غزنى مكانة عريقة فى الحضارة الإسلامية منذ عهد الغزنويين، وصارت منذ ذلك التاريخ قبلة للعديد من العلماء والشعراء والأدباء والفقهاء ومهرة الصناع والفنانين .

وتتمتع ولاية غزنى بمكانة مهمة أيضًا فى العصر الحديث ، وتعد الصحافة فى ولاية غزنى مظهرًا من مظاهر التطور الثقافى والحضارى بها.

ظهرت الصحافة الأفغانية فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر الهجرى/ الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى وذلك فى عهد أمير شير على خان ، ومنذ ذلك الحين أخذت الصحف الأفغانية فى الصدور واحدة تلو الأخرى .

يتناول هذا البحث الصحافة الأفغانية فى ولاية غزنى ، وجاء قسميه على النحو التالى :

المبحث الأول بعنوان : مكانة ولاية غزنى الثقافية منذ قيام الدولة الغزنوية

المبحث الثانى بعنوان : الصحافة الأفغانية (النشأة والتطور)

المبحث الثالث بعنوان : الصحافة فى ولاية غزنى

الخاتمة : وتضم نتائج البحث

وتعتمد الباحثة على المنهجين التاريخى والوصفى وفقًا لمتطلبات الدراسة.

Abstract

Ghazni province, in Afghanistan, has occupied a long standing in the Islamic civilization. Since the rule of the Ghaznavid dynasty, the provinceattracted several scientists, poets, writers, religious scholars as well as skilful and clever craftsmen and artists.

Ghazni province also occupies an important position in the modern age. Press boom in Ghazniis considered one of the aspects of culture and civilization development in the province.

The Afghan press emerged in the second half of the thirteenth century Hijri (the last quarter of the nineteenth century AD), during the reign of Prince Sher Ali Khan. Since then, several newspapers were issued.

This research, which deals with Afghan press in Ghazni province, is divided as follows:

The first Chapter is titled: The cultural stature of Ghazni province since the establishment of GhaznavidState.

The Second Chapter is titled: Afghan Press (Rise and development)

The Third Chapter is titled: Press in Ghazni Province

The End: Research Results

The researcher depends on the historic descriptive approach to meet with the Study's requirements.

مقدمة

تحتل ولاية غزنى مكانة عريقة فى الحضارة الإسلامية منذ عهد الغزنويين، حيث صارت قبلة للعديد من العلماء والشعراء والأدباء والفقهاء ومهرة الصناع والفنانين .وتتمتع ولاية غزنى بمكانة مهمة أيضًا فى العصر الحديث ، وتعد الصحافة الورقية والإلكترونية فى ولاية غزنى مظهرًا من مظاهر التطور الثقافى والحضارى بها .

ظهرت الصحافة الأفغانية فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر الهجرى / الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى ، وذلك فى عهد أمير شير على خان ، ومنذ ذلك الحين أخذت الصحف الأفغانية فى الصدور واحدة تلو الأخرى .

يتناول هذا البحث الصحافة الأفغانية فى ولاية غزنى ،وجاء قسيمه على النحو التالى :

المبحث الأول بعنوان : مكانة ولاية غزنى الثقافية منذ قيام الدولة الغزنوية

المبحث الثانى بعنوان : الصحافة الأفغانية (النشأة والتطور)

المبحث الثالث بعنوان : الصحافة فى ولاية غزنى

الخاتمة : وتضم نتائج البحث

و تعتمد الباحثة على المنهجين التاريخى والوصفى وفقًا لمتطلبات الدراسة.

المبحث الأول : مكانة ولاية غزنى الثقافية منذ قيام الدولة الغزنوية

ذكر " محمد معين " اسم غزنى بأنها من المدن الرئيسة فى أفغانستان حاليًا ، وتقع فى منحدر مرتفعات سفيد كوه التى تمتد باتجاه الجنوب . ويصل تعدادها السكانى إلى ٢٧٠٨٤ نسمة . و تقع أطلال المدينة القديمة عاصمة الدولة الغزنوية على مسافة ٥ كيلو مترات من المدينة الحالية، وقد تمتعت بأهمية بالغة منذ القرن الثالث حتى القرن السادس الهجرى، وورد ذكرها على النحو التالى : (غزنين ، غزنه ، غزنو ، گزنه ، گنجه ، جزنه) . [١] أما دهخدا فقد ذكرها فى "لغت نامه " تحت مادة "غزنو" وأشار أيضًا إلى أن لها عدة مسميات (غزنى ، غزنه ، غزنين)[٢]

وأشار "عبد الحى حبيبى" فى كتابه (تاريخ افغانستان بعد از اسلام: تاريخ أفغانستان بعد الإسلام) إلى أن غزنة أو غزنين أو غزنى الحالية سميت أيضًا "جقزه"فى التاريخ الإسلامى.[٣]

أصبحت غزنى حاضرة الغزنويين ٣٦٦ هـ/٩٧٧ م.[٤]وتعد الآن إحدى المحافظات الكبيرة فى أفغانستان، وتعتبر التالية بعد كابل من حيث كثافة السكان ، وكان يزدان بلاطها فى عهد الدولة الغزنوية (من ٣٦٦ هـ إلى

---

١) محمد معين .فرهنگ معين .چاپ نهم . تهران : موسسهٔ انتشارات امير كبير .١٣٧٥ هـ.ش. جلد ٦. ص١٣٥٨ .

٢) على اكبر دهخدا.لغت نامه .چاپ دوم از دوره جديد . تهران : موسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران.جلد١١. ١٣٧٧هـ.ش . ص١٦٧٠٧ .

٣) عبد الحى حبيبى .تاريخ افغانستان بعد از اسلام.چاپ سوم.تهران:چاپخانه آشنا.انتشارات دنياى كتاب.١٣٦٧هـ.ش.ص٦٧٩.

٤)صلاح عبود العامرى . تاريخ أفغانستان وتطورها السياسى .القاهرة : العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.ص ٢١.

٥٩٨هـ .ق) بالعلماء والأدباء والشعراء والمفكرين من جميع أنحاء العالم الإسلامى ، منهم على سبيل المثال لا الحصر:ابن سينا– البيرونى – الفردوسى – سنائى الغزنوى – البيهقى – أبو الفتح البستى – فرخى السيستانى – عنصرى البلخى – منوچهرى الدامغانى – الجرديزى – وغير هؤلاء آلاف مؤلفة تزخر بهم كتب المؤرخين والمحققين .[١]

ووفقًا لما ذكرته الأستاذة الدكتورة عفاف زيدان فى كتابها "مصرية فى بلاد الأفغان" تقدر المسافة بين غزنى والعاصمة كابل بمائة وخمسين كيلو مترًا ، ويتألف سكانها من ثلاث عرقيات هى: التاجيك، البشتون و الهزارة ، وينتشر بها ثلاث لغات: الفارسية الدرية، والبشتو،و الفارسية المختلطة بالكلمات المغولية حسبما يتحدث بها الهزارة.[٢]

ولقد أولى سلاطين الدولة الغزنوية اهتمامًا كبيرًا للعلم والثقافة ، فقد شُغف السلطان محمود الغزنوى بجمع العلماء والأدباء والشعراء من كل فج. فكان السلطان محمود ومن جاء من بعده من السلاطين فى غزنى يكرمون العلماء ، ويعظمون من شأنهم ، وكانوا يقصدون بلاطه، فازدانت بوجودهم غزنى ، وصارت دارًا للعلوم فى عصره .[٣]

---

١) عفاف زيدان . مصرية فى بلاد الأفغان .ط١.القاهرة : دار الشروق . ٢٠١٦ . ص١٩٦.

٢)عفاف زيدان . مصرية فى بلاد الأفغان .ص١٩٦.

٣) عفاف زيدان .فرخى سيستانى (شاعر المشرق الإسلامى فى القرن الرابع الهجرى). ط١.القاهرة :مكتبة مدبولى. ٢٠٠٨ .ص٥٢.

جدير بالذكر أن السلطان محمود كان يغدق على العلماء والشعراء الكثير من الأموال ، فكانت أقل مكافأة له لا تقل عن " الآف الدينارات " ، حيث أطلق عليه الشعراء اللاحقين لقب " بخششگر فيلهاى طلا ونقره " أى " مانح قناطير الذهب والفضة" .[١]

ولقد أقام السلطان محمود مدرسة بجوار عروس الفلك فى غزنى وملأها بنفائس الكتب وغرائب تصانيف الأئمة ، وقصدها الطلاب من كل مكان، وأوقفت لهذه المدرسة الأوقاف، وأجريت لطلابها الرواتب الشهرية.[٢]

ويقال أن السلطان محمود هو من قام بتصنيف كتاب فى الفقه عنوانه " تفريد الفروع "، وكان يشارك فى المباحثات العلمية والأدبية التى كانت تدور بين العلماء فى بلاطه .[٣]

ويشير المؤرخ الهندى" براساد " إلى أن السلطان محمود الغزنوى يعد فى نظر المسلمين مجاهدًا فى سبيل القضاء على الوثنية بالهند، ورغم أنه أذى شعور الهنود الدينى ، ولكن المؤرخ المنصف لابد أن يذكر أن السلطان محمود كان زعيمًا بارزًا من خيرة القادة والزعماء وجنديًا عبقريًا

١) محمد ناظم.مترجم.عبد الغفور امينى.حيات واوقات سلطان محمود غزنوى.چاپ دوم.پشاور: مرک. نشراتى ميوند.١٣٧٨ هـ.ش . ص١٤٩.

٢)عفاف زيدان .فرخى سيستانى .ص٥٢.

٣) محمد ناظم.مترجم.عبد الغفور امينى.حيات واوقات سلطان محمود غزنوى. ص١٤٨.

من الطراز الأول ، اتصف بالعدالة ورعاية الفنون والعلوم ، فهو جدير بأن يعد من بين أعاظم الملوك .١

واهتم السلطان محمود ببناء المساجد الجامعة فى كل مكان يفتحه فى بلاد الهند لتقوم بدورها الثقافى فى تعليم الهنود الشرائع الإسلامية ، وقد ازدحمت هذه المدارس بعلماء أجلاء خدموا اللغتين العربية والفارسية .٢

واستمر الاهتمام بالعلوم والآداب بعد وفاة السلطان محمود، وازدهرت الحياة الفكرية والثقافية فى عهد خلفائه ، وخاصة فى عهد السلطان إبراهيم بن مسعود الذى أولى الشعراء والأدباء والعلماء اهتمامًا كبيرًا ، ومن مشاهير الشعراء فى تلك الفترة : مسعود سعد سلمان، سنائى الغزنوى ، عثمان مختارى ، أبو الفرج الرونى . ٣

ولقد ازدان بلاط الغزنويين فى العموم بنجوم الحضارة الإسلامية مثل العالم الجليل أبى الريحان البيرونى ، وهذا ما قال عنه المستشرق الإنجليزى "براون" أنه رجلاً غزير المعرفة ، سمح الأخلاق ، صاحب شخصية فريدة مليئة بالشجاعة والإقدام .٤وكذلك العالم الكبير ابن سينا

---

١) أحمد الخولى. الدولة الغزنوية ودورها فى نشر الإسلام فى شبه القارة الهندية . مجلة كلية الشريعة وأصول الدين والعلوم العربية والاجتماعية . مجلد ٢. العدد٢. السعودية :١٩٨٢م .ص٤٥٥.

٢) عفاف زيدان .فرخى سيستانى .ص٥٣.

٣) ادموند كليفرد يوسورث . مترجم . عبد الوهاب فنايى. عروج و أضمحلال غزنويان متأخر سلالهٔ غزنوى و افغانستان و سند شمالى ١٠٤٠-١١٨٦ م . كابل :مركز علوم اجتماعى آكادمى علوم .ط١ .١٣٦٧ هـ.ش .ص ١١٢.

٤) أحمد الخولى. الدولة الغزنوية ودورها فى نشر الإسلام فى شبه القارة الهندية . ص٤٥٧.

الذى قال عنه المستشرق "بروكلمان" أن تأثيره فى العصور الوسطى لم يقتصر على الفكر الإسلامى فحسب بل تعداه إلى الفكر الأوربى ، وأن مؤلفاته عالجت شتى الموضوعات .١

كما ألفت العديد من كتب السير وأحوال المتصوفة مثل كتاب "اسرار التوحيد فى مقامات الشيخ ابو سعيد " لـ"محمد بن المنور"، والذى تناول سيرة أحد أقطاب المتصوفة فى الدولة الغزنوية ، وكتاب "كشف المحجوب" للهجويرى، والذى يعد أول كتاب فارسي يتحدث عن كبار المتصوفة ، وهذا يوضح ازدهار التصوف واهتمام الغزنويين به ، وانتشاره فى خراسان.٢

وازدهرت الكتابة التاريخية فى هذا العصر أيضًا ، ومن الكتب التاريخية التى كتبت فى هذا العصر كتاب " التاريخ اليمينى " الذى ألفه " أبو نصر العتبى " باللغة العربية عن حياة السلطان محمود الغزنوى وجهاده حتى عام ٤٠٩ هـ ، وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى لقب السلطان محمود " يمين الدولة". وكتاب "القانون المسعودى" للمؤرخ والعالم " أبى الريحان البيرونى" والذى أهداه للسلطان مسعود الغزنوى ، وكذلك كتابه الشهير" الآثار الباقية عن القرون الخالية". ومن أشهر الكتب التاريخية التى ألفت فى هذا العصر أيضًا كتاب " تاريخ البيهقى " للمؤرخ أبى الفضل بن حسين البيهقى ، والذى كتبه باللغة الفارسية للسلطان محمود الغزنوى وابنه مسعود. ٣ وهذا الكتاب على وجه الخصوص له

---

١) محمد ناظم.مترجم.عبد الغفور امينى.حيات واوقات سلطان محمود غزنوى. ص١٤٨.

٢) كليفورد ادموند باسورت. ترجمة حسن انوش . تاريخ غزنويان . چاپ دوم .تهران: انتشارات امير كبير.چاپخانه سپهر.١٣٧٨.ص١٠ :١٢ .

٣)عفاف زيدان . فرخى سيستانى . ص٥٥.

أهمية عظيمة ليس فى مجال التاريخ فحسب بل فى مجالات أخرى مثل علم الاجتماع ، والصحافة التحليلية قبل أن تُشتهر بهذه التسمية بزمن بعيد.

وحول هذا الموضوع كتبت " نازنين فرزاد" فى بحث لها بعنوان "تاريخ بيهقى ، تاريخ يا روزنامه نگارى : تاريخ البيهقى ، تاريخ أم صحافة " ما أن يتصفح الإنسان كتاب "تاريخ البيهقى" القيم ، يدرك من الوهلة الأولى أنه ليس مجرد كتاب فى التاريخ ، لكنه عمل مختلف؛ أبعد من ذلك ، فهو كتاب يتميز بالواقعية ، أرخ فيه البيهقى لعادات وأخلاقيات مجتمعه ، من زاوية رؤية عميقة حيث كان البيهقى نفسه فى قلب الأحداث ، بل جزءًا من شخصيات الحدث ، ينقل للمخاطب الحدث بلسانه وإحساسه وعينيه ، وأضافت أن البيهقى لم يفرض على نفسه نوعًا من الرقابة الذاتية ، والسبب فى ذلك أنه كان مفكرًا على الساحة الاجتماعية وأديبًا ملتزمًا ، ويمكننا على نحو ما تشبيه كتاب تاريخ البيهقى بـ "الكتابة الصحفية المعاصرة" ، فلم يقدم الكاتب تقارير صماء ومجرد سرد للأخبار ، بل كان يعتبر نفسه مسئولًا أمام التاريخ ، لذلك كان يوضح موقفه تجاه الأحداث الجارية للقارئ . وتؤكد الكاتبة على أنه من الممكن أن نعتبر البيهقى صحفيًا بمعنى الكلمة ، ومحللًا على الساحتين السياسية والاجتماعية .١

ولعل كلمات البيهقى نفسه تدلل على ما توصلت إليه الكاتبة ، إذ يقول : " لم تذكر كتب التاريخ الأخرى هذه التفاصيل ، فقد أخذوا الأمور

---

١) نازنين فررزاد. تاريخ بيهقى ، تاريخ يا روزنامه نگارى . فصلنامهٔ رشد آموزش زبان وادب فارسى . تهران : سازمان پژوهش و برنامه ريزى آموزشى وزارت آموزش و پرورش . شماره ٦٩ . بهار ١٣٨٣ .٥٢ ــ ٥٤

فى يسر ولم يذكروا إلا القليل . أما أنا وقد تعرضت لهذا العمل فإنى أود أن أودى حق التاريخ كاملاً ، وأن أبحث عن الخفايا حتى لا يخفى شئ من الحوادث . وإذا طال هذا الكتاب وزاد ملل القراء منه ، فإنى طامع بفضلهم ألا يعدونى من الثقلاء ، فليس من حادث إلا وهو جدير بأن يقرأ، ولا تخلو قصة من عبرة."١

وفى ضوء ماسبق عن مكانة ولاية غزنى الثقافية ، واحتفاءً بتاريخ الولاية وما قدمته من إسهامات عظيمة فى مجال الحضارة الإسلامية فقد اختارتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عام ٢٠٠٧ م عاصمة الثقافة الإسلامية فى قارة آسيا لعام ٢٠١٣م، وقد أقامت وزارة الثقافة الأفغانية احتفالات خاصة بهذا التكريم وتناولت الصحف الأفغانية الخبر باهتمام كبير مثل صحيفة "طلوع نيوز" ٢، وصحيفة "هشت صبح" ٣.

---

١) أبو الفضل البيهقي . تاريخ البيهقى. ترجمة يحيى الخشاب ، صادق نشأت . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية . ب ت. ص ١٢.

٢) غزنى رسما مركز تمدن وفرهنگ جهان اسلام نامگذارى شد.طلوع نيوز.٤٠ حوت ١٢٩٣ هـ.ش .تاريخ ورود ١٥/٣//٢٠١٨. روى اين لنك:

https://www.tolonews.com/fa/afghanistan/%D8%BA%D8%B2%D9%86%DB%8C%D8%B1%D8%B3%D9%85%D8%A2%D9%85%D8%B1%DA%A9%D8%B2%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF%D9%88%D8%AA%D9%85%D8%AF%D9%86%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%85%DA%AF%D8%B0%D8%A7%D8%B1%DB%8C-%D8%B4%D8%AF

٣) اكبر رستمى .غزنى پايتخت فرهنگى جهان اسلام شد. هشت صبح.٢٥ حمل ١٣٩٢ هـ.ش .تاريخ ورود ١٩/٣//٢٠١٨ ، روى اين لنك:

http://8am.af/x8am/1392/01/25/qazni-2013-islam-word-capital-culture/

المبحث الثانى : الصحافة الأفغانية (النشأة والتطور)

عرفت أفغانستان الصحافة بالمعنى المعاصر لها فى عهد الأمير شير على خان (١٢٤١ -١٢٥٩ هـ.ش/ ١٨٦٣ – ١٨٨٠ م)[١] والذى شهد عهده عددًا من الإصلاحات فى مجالات عدة ومن أهمها مجال التربية والتعليم ، والصحافة والطباعة ، والمجالات الثقافية بشكل عام، فقد قام بتأسيس مدرستين إحداهما عسكرية ، والأخرى لتدريس علوم ذلك العصر. وظهرت الطباعة بالحجر لأول مرة بين الأعوام(١٢٤٧-١٢٥٦ هـ.ش / ١٨٦٨-١٨٧٨م) ، حيث أنشأت ثلاث مطابع بالحجر فى كابل ، وهم (مطبعة شمس النهار) ، (مطبعة مصطفاوى) ، (مطبعة مرتضاوى)[٢] ، وهو ما ساعد على ازدهار وتقدم الصحافة .

عرفت أفغانستان الصحافة الحديثة عام (1243هـ.ش / ١٨٦٥م) بصدور أول صحيفة أفغانية ، والتى عرفت باسم " جريدة كابل " ، فى عهد

---

١) الأمير شير على خان : تولى حكم أفغانستان بعد وفاة أبيه " دوست محمد خان " فى الفترة (١٨٦٣ – ١٨٨٠ م / ١٢٤١ -١٢٥٩ هـ.ش) ، وكانت إدارة أفغانستان فى فترة حكمه تتسم أكثر ما تتسم بطابع ملوك الطوائف ، وقد واجه خلال فترة حكمه مشاكل جمة.

– أنظر: على رضا آبادى .أفغانستان فى التاريخ المعاصر. ترجمة وتقديم : أحمد محمد النادى .مراجعة : السباعى محمد السباعى .ط ١.القاهرة: المركز القومى للترجمة. ٢٠٠٧ م .ص١٦٠.

٢) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان .كابل: بنگاه انتشارات ميوند. ١٣٨٨ هـ.ش. ص٣٦ .

الأمير " محمد أعظم خان "[1] ، وأشرف على تحريرها السيد جمال الدين الأفغانى ، ولكن أعدادها فقدت. [2]

وفى عام (١٢٥١هـ . ش / ١٨٧٣م) صدرت أيضًا صحيفة " شمس النهار" فى " بالا حصار " بمدينة كابل ، وكانت تصدر باللغة الفارسية علىنمط المطبوعات الأردية ، وقد أشرف على تحريرها وإدارتها " ميرزا عبد العلى " ، غير أنها لم تستمر طويلًا بسبب مناهضتها لحكومة الهند البريطانية، ومخالفتها لها فى الرأى والسياسة.[3]

أما الأمير حبيب الله خان (١٢٨٠ -١٢٩٨هـ.ش/١٩٠١-١٩١٩م) [4] فقد شهد عهده مجموعة من الإصلاحات الثقافية والاجتماعية،

---

١) الأمير محمد أعظم خان : تولى حكم أفغانستان فى الفترة (١٢٤٦ – ١٢٤٧ هـ.ش / ١٨٦٧ – ١٨٦٨ م) بعد حكم أخيه (محمد أفضل خان) ، وكانت فترة حكمه قصيرة وذلك نتيجة الحروب الداخلية بينه وبين أخيه الأمير " شير على خان " للإستيلاء على الحكم . انظر: - مير غلام محمد.افغانستان در مسير تاريخ. چاپ چهارم. كابل: مركز نشر انقلاب با همكارى جمهورى. ١٣٦٨ هـ.ش. ص٥٩١.

٢) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان . ص١٦ .

٣) عبد الحى حبيبى.تاريخ مختصر افغانستان ، جلد دوم. كابل:مطبعه دولتى افغانستان .١٣٦٤ هـ.ش .ص ١٤٣.

٤) حبيب الله خان : تولى حكم أفغانستان بعد وفاة أبيه " عبد الرحمن خان " فى الفترة (١٢٨٠ -١٢٩٨هـ.ش / ١٩٠١ – ١٩١٩ م)، ويعتبر من الأمراء المجددين والمثقفين ثقافة غربية ، وفى عهده نشبت خلافات بين أفغانستان وإنجلترا بخصوص تنفيذ معاهدة " جندمك " التى تم إبرامها فى عهد " شير على خان " عام ١٢٥٨ هـ.ش / ١٨٧٩ م . أنظر :

- على رضا آبادى .أفغانستان فى التاريخ المعاصر . ص١٦٤.

منها إنشاء مؤسسة "سراج الأخبار " فى كابل عام (١٢٧٩هـ.ش /١٩٠١م)، والتى أصدرت صحيفة "سراج الأخبار" عام(١٢٨٤هـ.ش / ١٩٠٦ م)، و كان يرأسها فى البداية "مولوى نجف على خان" ، وتوقفت بعد نشر عددها الأول بسبب ضغط حكومة الهند البريطانية، ولكن فى عام (١٢٨٩ هـ.ش/ ١٩١١م) صدرت الصحيفة مرة أخرى برئاسة "محمود طرزى" . [١]

ومع قدوم عهد الملك أمان الله خان (١٢٩٨- ١٣٠٣هـ.ش/ ١٩١٩ – ١٩٢٤ م)[٢] شهدت الصحافة الأفغانية مرحلة من أزهى عصورها، وذلك لوضع أول قانون للصحافة فى أفغانستان عام (١٣٠٣ هـ.ش/١٩٢٤م)

---

١) نجيب مايل هروى . تاريخ وزبان در افغانستان. تهران:موقوفات دكتر محمود افشار يزدى. ١٣٦٢هـ .ش. ص ٢٢.

٢) أمان الله خان : تولى حكم أفغانستان بعد وفاة أبيه " حبيب الله خان " عام (١٢٩٨ هـ.ش /١٩١٩م)،كان متأثرًا غاية التأثر برضا شاه بهلوى فى إيران ، وكمال اتاتورك فى تركيا فكان يرى أن تحديث البلاد يتطلب اقتفاء أثرالغرب وثقافته ، وفى عام ١٩٢٣ م / ١٣٠٢هـ.ش قام بتغيير لقبه من أمير إلى ملك ، وسافر إلى الغرب وبعد عودته أعد أول برنامج إصلاحى ،وكان من بين بنود البرنامج تفعيل دور المرأة والمساواة بين الرجل والمرأة ، وأعلن عن برامج إصلاحية كثيرة منها كشف الحجاب للنساء، إنشاء مدارس مشتركة ، الأرتداء الجبرى للزى الغربى ، فصل الدين عن السياسة والتعليم ، منع تعدد الزوجات ، تغيير يوم العطلة ليصبح يوم الأحد بدلاً من الجمعة .ولاقت هذه الإجراءات معارضة شديدة من رجال الدين فألقى القبض على العديد من علماء الدين ، وساند الشعب رجال الدين حتى سقطت حكومته عام ١٣٠٨هـ.ش/ ١٩٢٩م . أنظر : – على رضا آبادى .أفغانستان فى التاريخ المعاصر . ص١٦٥.

والذى أقر حرية التعبير والصحافة ، وانطلاق أول إذاعة عام (١٣٠٥ هـ.ش /١٩٢٦م).[١]

ومن أهم الخصائص التى ميزت هذه الفترة ظهور الصحافة الحرة أو المستقلة ، وتعد صحيفة " أنيس " فاتحة هذه الصحف ،صدرت عام(١٣٠٦ هـ. ش/١٩٢٧ م) تحت إدارة "غلام محيى الدين أنيس"، وكانت صحيفة نصف شهرية ، تصدر باللغتين الفارسية والبشتونية، وبلغ عدد صفحاتها اثنتى عشرة صفحة.[٢]ثم تلاها فى الصدور صحيفة " نسيم السحر" ومديرها "أحمد راتب" ، صحيفة "نوروز" ومديرها "محمد نوروز"، واستطاعت أن تنال اعجاب القراء فى فترة قصيرة ، و كانت هذه الصحف تنتقد أداء الأجهزة الحكومية. فقد قامت صحيفة "أنيس" على سبيل المثال بنشر مقالًا ينتقد الشرطة ، وأعتقل مديرها وصودرت الصحيفة لهذا السبب ، ولكن أهالى كابل قاموا بمظاهرات ، وتم الإفراج عنه ، وصدرت الصحيفة مرة أخرى .[٣]

وبمرور الوقت ازدهرت الصحافة فى أفغانستان حيث صدرت صحف بلغات أخرى غير الفارسية مثل البشتونية والإنجليزية والفرنسية ، ففى عام (١٣٢٨هـ.ش/ ١٩٤٨م) صدرت صحيفة "هيودا" وتعنى "الوطن" باللغة

---

١) صالح محمد خليق. تاريخ روزنامه نگارى بلخ .ط ١. تهران: انجمن نويسندگان بلخ. ژانويه ٢٠١١ م. ص٢٥.

٢) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان. ص٣٤.

٣) آمال حمزة . محمود الطرزى. رائد الصحافة الأفغانية وجريدة سراج الأخبار . الطبعة الثانية.القاهرة : القسم الثقافي – سفارة جمهورية أفغانستان بالقاهرة .مارس ٢٠١٦ م .ص٢٥.

البشتونية ، وصدرت صحيفة "كابل تايمز" عام (١٣٤٠هـ.ش / ١٩٦٠ م) فى أربع صفحات باللغة الإنجليزية ، واستهدفت الأجانب المقيمين فى كابل.ومجلة "أدب" باللغتين الفارسية الدرية والبشتونية عام (١٣٣٢هـ.ش/ ١٩٥٣م) عن كلية الآداب ، وكانت تصدر مرة كل شهرين ،وتتناول موضوعات أدبية ، ومجلة "اقتصاد"الأسبوعية تحت إشراف هيئة التجارة والاقتصاد باللغتين الفارسية والإنجليزية ، واهتمت بشئون البلاد الاقتصادية، ومجلة "أفغانستان" تحت إشراف مؤسسة " جمعية الدراسات التاريخية " ، وصدرت باللغتين الفرنسية والإنجليزية عام (١٣٤٠ هـ .ش / ١٩٦١ م) ، ومجلة " ژوندون " باللغتين الفارسية والبشتونية ، وهى مجلة أسبوعية عالجت موضوعات أدبية ، تأسست عام (١٣٢٧ هـ.ش / ١٩٤٨ م) وكانت تصدرها مؤسسة أنيس للنشر ، وظهرت أول صحيفة نسائية إسبوعية فى أفغانستان وهى صحيفة " ارشاد النسوان " عام (١٢٩٩ هـ.ش/ ١٩٢١م).[١]

ومن أهم مميزات هذ العصر ظهورالمجلات المتخصصة مثل "معرف المعارف"عن وزارة المعارف وهى مجلة علمية ثقافية شهرية [٢] ، و "المجموعة العسكرية"عن وزارة الحربية وهى مجلة عسكرية شهرية [٣]، و"المجموعة الصحية"عن الإدارة الطبية المستقلة تحت رئاسة " حسن

---

١)آمال حمزة . محمود الطرزى. رائد الصحافة الأفغانية وجريدة سراج الأخبار . الطبعة الثانية.القاهرة : القسم الثقافي – سفارة جمهورية أفغانستان بالقاهرة . مارس ٢٠١٦ م. ص ٢٧

٢) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان.ص٢٠٥.

٣)المرجع السابق.ص٢١٠.

سليمى "[١] ، و " ثروت " وكانت تصدر فى كابل فى ثمان صفحات أسبوعيًا تحت رئاسة العلامة "صلاح الدين السلجوقى" ، وهى مجلة اقتصادية اهتمت بأخبار المال والاقتصاد والصناعات الأفغانية.[٢]

وعلى جانب آخر بدأت بعض الولايات فى تأسيس الصحف الخاصة ، منها صحيفة "الإتحاد المشرقى" والتى تعد أول صحيفة تصدر خاصة بولاية ، وصدرت فى جلال آباد مركز ولاية " ننگرهار" [٣]، و"الغازى" وهى صحيفة إسبوعية صدرت فى ولاية پكتيا [٤]، و"اتفاق الإسلام " وهى صحيفة إسبوعية صدرت فى ولاية هراة وتولت إدارة المعارف بالولاية إصدارها منذ العدد التاسع من عامها الثالث.[٥]، و"نجمة الأفغان" وهى صحيفة أسبوعية صدرت فى ولاية پروان[٦]، وغيرهم فى الولايات الأخرى.

١) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان . ص٢١٤.
٢) المرجع السابق .ص٢١٤.
٣) المرجع السابق . ص ١٧٥.
٤) المرجع السابق. ص١٨٣.
٥)المرجع السابق. ص١٨٥.
٦)المرجع السابق. ص١٨٧.

وفيما يلى نقدم عرضاً لأهم الصحف التى صدرت فى أفغانستان وفقاً للترتيب الزمنى:

١. جريدة كابل :

اختلف العلماء حول حقيقة وجودها فقد ذكرها عدد من كبار العلماء والمحققين الأفغان فى كتاباتهم مثل عبد الحى حبيبى ، وعبد الرؤف بينوا، وآخرين ، فأشاروا إلى أنها صدرت قبل صحيفة " شمس النهار " ، ولكن ليس هناك ما يثبت وجودها ، لعدم توافر أعداد منها فالوقت الحالى ، كما ذكر " مايل الهروى " فى رسالته " معرفى روزنامه ها ، جرايد ومجلات " أن أول جريدة أفغانية ، صدرت فى أفغانستان كانت فى عهد الأمير " محمد أعظم خان " ، وأشرف على تحريرها السيد جمال الدين الأفغانى " ، أما البعض الآخر يرفض صحة هذا الكلام لعدم وجود أعداد منها ، وأنه إذا كان هناك بالفعل جريدة صدرت بهذا الاسم لوجدت أعداد منها فى الأرشيف الوطنى لأفغانستان بمكتبة كابل العامة ، مثلما وجدت أعداد صحيفة " شمس النهار " .[١]

٢. صحيفة شمس النهار :

صدرت صحيفة " شمس النهار" عام (١٢٥١هـ.ش / ١٨٧٣م)، وفيما يتعلق بأسباب تأسيسها، فالبعض يعتقد أن الأمير " شير على خان " أقدم على مثل هذا العمل استنادًا إلى المقترحات الإصلاحية للسيد جمال الدين الأفغانى، ويرى البعض الآخر أن الأمير "شير على خان " أدرك

١) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان. ص١٦: ١٧.

أهمية وضرورة تأسيس مثل هذه الصحيفة لتحقيق ونشر برامجه الاجتماعية والثقافية .[١]

صدرت "شمس النهار" فى ١٦ صفحة ، وطبقًا للأعداد المتوفرة من الصحيفة فى أفغانستان وجدوا أن الفترة الزمنية بين تاريخ صدور كل عدد والآخر غير ثابت ، ففى بعض الأوقات كانت تصدر كل خمسة أيام ، وأحيانًا كل أسبوع أو أسبوعين ، وهذا يعنى أنها كانت تصدر بشكل غير منتظم . [٢]

وظلت شمس النهار تصدر فى كابل بشكل غير منتظم ، ونشر العدد الأخير منها – العدد ٤٧ – فى السنة الثالثة من صدورها، حيث استمر صدور هذه الصحيفة حتى عام ١٢٩٢ هـ .ش / ١٩١٣م لمدة عامين وشهر واحد .[٣]

واختلفت الآراء حول رئاسة تحرير هذه الجريدة ومن هذه الآراء :

ذكر الشاعر والكاتب الأفغانى" غلام سرور جويا " أن رئيس تحرير الجريدة هو" عبد القادر خان " ، فى حين كتب المرحوم " نور محمد كهگداى " المحقق والكاتب الأفغانى الشهير عن " عبد القادر خان " أنه كان السكرتير العسكرى للأمير شير على خان ، وكان ينشر أحيانا مقالات فى

---

١)آمال حمزة . محمود الطرزى. رائد الصحافة الأفغانية وجريدة سراج الأخبار .ص١٥.

٢) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان.ص٢٠ .

٣) شمس النهار. اولين تجربه روزنامه نگارى تاريخ افغانستان : خبرگزارى صداى افغانستان (آوا) . سه شنبه ٣ عقرب ١٣٩٠ هـ . ش. تاريخ ورود ٢٠١٦/٤/١٢ . ٢.٠٠ . روى اين لينك :

http://www.avapress.com/vdcfe0dm.w6d00agiiw.html

الجريدة ، حيث نُشر له فى العدد التاسع عشر بالعام الثانى بتاريخ (٩ مايو ١٨٧٤ م) مقال تحت عنوان "الوعظ" ، ولكن المرحوم "بينوا" كتب أن شمس النهار لم يكن لها رئيسًا للتحرير باسم " عبد القادر خان " ، وأن رئيس تحريرها كان يسمى " ميرزا عبد العلى" .[١]

ويقول محمد كاظم آهنگ إنه بعد البحث والاطلاع على أعداد متعددة من شمس النهار توصل إلى عدد من النتائج أهمها ، أولا : أن اسم "عبد القادر خان " لم يرد فى قائمة أسماء أسرة تحرير الجريدة ، أو فى أى صفحة أخرى كرئيس تحرير لها . ثانيًا : أن اسم " ميرزا عبد العلى " ورد فى أعداد مختلفة من الجريدة بالصفحة الأخيرة منها على النحو التالى " تم نشر جريدة شمس النهار كابل وطبعها تحت إشراف " ميرزا عبد العلى"، كما أن اسمه ذكر عدة مرات فى مواضع مختلفة بالجريدة وخاصة الموضوعات والأمور المتعلقة بالنشر والتحرير، اما ما يتعلق بالأمور الفنية والطباعة كان يكتب اسم " سيد احمد شاه پيشاورى".[٢]

٣. صحيفة سراج الأخبار:

أول صحيفة بالفارسية الدرية تصدر فى أفغانستان عام ١٢٢٠هـ.ش/ ١٩١١مبولاية كابل برئاسة (محمود طرزى الملقب بأبى الصحافة الأفغانية[٣]) ، صدر العدد الأول للعام الثانى بتاريخ[٤] ميزان (مهر)

---

[١]) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان.ص١٩ .

[٢])المرجع السابق.ص٢٠.

[٣]) محمود طرزى : ولد العلامة " محمود طرزى " يوم الأربعاء ١ سنبله عام ١٢٤٤ هـ .ش / ٢٣ أغسطس ١٨٦٥ م بمدينة غزنة بالقرب من مرقد السلطان محمود الغزنوى ، ولهذا السبب سمى " محموداً " عند مولده . والده " غلام محمد خان طرزى " ، ==

==

جده لأبيه " رحمدل خان" كان حاكمًا لجزء من قندهار فى عهد " محمد خان باركزائى " ، وكان والده ينظم الشعر باسم " محمد طرزى " . تتلمذ محمود طرزى على يد والده ،ثم على يد " آخند زاده ملا محمد هوتك " ، وتعلم طرزى اللغة العربية ، واطلع فى شبابه على أشعار بيدل ومثنوى معنوى ، وواصل دراسته فى الأدب ، السياسية ، الحقوق ، الاجتماع ، وأساسيات العلوم الطبيعية حتى صار كاتبًا وشاعرًا ومترجمًا وسياسيًا محنكًا.عاصر محمود طرزى فى شبابه عهد الأمير " شيرعلى خان " ، وكان والده فى عهد الأمير " عبد الرحمن خان " من المقربين للبلاط الملكى وكان محمود يذهب حينها إلى البلاط ، فعهد إليه برئاسة فرقة صغيرة من الجيش وهو لم يتجاوز السادسة عشر من عمره. نفى والد محمود طرزى وعائلته إثر الخلاف بين الأمير عبد الرحمن خان و ايوب خان خارج البلاد ، وتنقلوا بين دول عدة أولها الهند وهناك تعلم محمود طرزى اللغة الأوردية ، ثم رحلوا عنها متجهين إلى بغداد قاصدين بيت الله الحرام وبها تعلم طرزى اللغة التركية ، ومروا بالشام وبها تعلم اللغة العربية وتزوج بها من إمرأة شامية، وكان طرزى ملمًا باللغة الفرنسية أيضًا، ثم سافروا إلى اسطنبول ومروا بمصر ومنها توجه والده إلى بيت الله الحرام وعاد محمود طرزى إلى الشام مرة أخرى. وتوفى والده فى بلاد الغربة ، وبعد وفاة الأمير عبد الرحمن خان عاد محمود طرزى وعائلته إلى وطنه عام ١٩٠٥م بعد ٢٣ عامًا فى بلاد المنفى.

وفى تلك الفترة كتب محمود طرزى وترجم عدد من الأعمال ومنها : مجموعه صنايع (وهى مجموعة مختارة من أشعار مشاهير الشعر ونشرت فى كراتشى) ، منتخبات غلام محمد طرزى (أشعار مختارة من ديوان والده والذى كتبه بالشام بخط يده وعندما عاد إلى وطنه أهداه إلى أخيه عبد الخالق) ، مجموعه أخلاق (وهى مجموعة من الحكم والأقوال فى تهذيب الأخلاق) ، سياحت سه قطعه روى زمين (طبع فى كابل)، سوانح زندگى (ألفه بالتركية وترجمه بعد ذلك عبد الوهاب طرزى)، معلم حكمت (كتاب علمى وضعه للطلاب للاستفاده منه) ، سياحت دورا دور زمين در هشتاد روز (ترجمة من التركية إلى الدرية ثم قام بترجمته إلى العربية) ، ديدنى ها وشنيدنى ها (سيرته الذاتية وخواطره وكتبه فى ٨ أبواب) ، وله العديد من الأعمال الأخرى المترجمة

==

==

والمنظومات وكذلك مؤلفات التى يتناول الحديث فيها البلاد التى قام بزيارتها فى تلك الفترة . وبعد عودته إلى أفغانستان عمل مشرفًا لفريق الترجمة فى الحكومة ورئيسًا لتحرير صحيفة "سراج الأخبار أفغانستان" (چراغ اخبار افغانستان) القومية التنويرية (التى انتشرت من عام ١٩١١ حتى عام ١٩١٨ م) ويعد هذا التاريخ البداية الفعلية لظهورالصحافة فى افغانستان.

ومنذ عمله بالحكومة فى المراقبة الملكية الرسمية للأمير عنايت الله ، عارض سياسات الأمير حبيب الله ، فكان انتقاده لغياب العدالة الاجتماعية ، الظلم ، الجهل وغياب الوعى فى أفغانستان كان فى الواقع انتقاد ضمنى لنظام حكم الأمير. بعد ذلك وصل " امان الله " عام ١٢٩٨ هـ.ش /١٩١٩ م إلى السلطة ، ونصب محمود طرزى وزيرًا للخارجية ومستشار "امان الله " لشئون التربية والتعليم .وتقلد محمود طرزى عدد من المناصب ، وأثناء الصراعات الداخلية الخيرة فى عهد امان الله خان طالب المتمردون بنفى محمود طرزى وعائلته وإخراجه من أفغانستان ، وعليها فقد خرج محمود طرزى وعائلة للمرة الثانية من أفغانستان إلى قندهار ومنها إلى هراة ، حتى نجح فى الحصول على تأشيرة دخول لإيران من القنصلية الإيرانية فى هرات فر الرابع من مارس عام ١٩٢٩ م / ١٣٠٨هـ.ش وحينها ودع طرزى موطنه للمرة الأخيرة .وبعد فترة من الزمن سافر طرزى إلى تركيا وهناك استقبلته الحكومة التركية استقبالًا حارًا يليق بمكانته العلمية ، وهناك كتب سيرته الذاتية ، إلى ان أصيب بمرض سرطان الكبد ، وتوفى على إثره هناك فى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٣٣ م / ١٣١٢هـ.ش عن عمر يناهز الثامنة والستين ودفن بالقرب من مزار ومرقد " ابى أيوب الأنصارى". أنظر :

- نصير سهام.بيوگرافى وزندگينامه علامه محمود طرزى. پشاور: الازهر كتب خانه . زمستان ١٣٧٨ هـ .ش . ص٤، ١١- ١٢ .
- رالف اچ ماگنوس . ترجمه قاسم ملكى . افغانستان . تهران : دفتر مطالعات سياسى وبين المللى وزارت امور خارجه. مركز چاپ وانتشارات . ١٣٨٠ هـ .ش . ص ٥٤ : ٥٥ .
- ميلاد سيار. مقال " زندگى نامه محمود طرزى– پدر ژورناليسم افغانستان ".فصلنامه "انديشه نو". كابل: سايت الكترونيك. تاريخ ورود ٢٠١٨/٣/١٠ . روى اين لينك :

==

١٢٩١ هـ .ش / ١٩١٢م في ١٦ صفحة فى حجم كبير، عن مطبعة دار السلطنة كابل، وبلغت قيمة اشتراكها السنوى ١٤ روبية داخل كابل ، أما خارجها فبلغت ١٠ روبية إنجليزية.١

ويذكر مير محمد صديق أن الصحيفة مرت فى عهد "الأمير حبيب الله خان بن عبد الرحمن خان" بمرحلتين ، فقد صدرت فى مرحلتها الأولى عام ١٢٨٤ هـ .ش / ١٩٠٥ م ، وكان يرأسها عبد الرؤوف قندهارى . وصدرت فى مرحلتها الثانية بعد ستة أعوام بتاريخ ١٢ مهر ١٢٩٠ هـ . ش / ١٩١١ م ، وكان " محمود الطرزى " رئيسًا لتحريرها .وفى هذه المرحلة لعبت الصحيفة دورًا مهمًا فى المجتمع السياسى فى أفغانستان وفى توجيه فكر الشعب الأفغانى ، وكانت تصدر مرتين شهريًا .٢

عشق محمود طرزى العمل الصحفى ، وبذل قصارى جهده لتطوير الصحافة فى أفغانستان ، ولم يتربح منها ، بل أنفق من أمواله الخاصة لدعم الجريدة وتطويرها ، لإيمانه بأن الصحافة هى لسان حال الأمة ، وتعبر عن أحوالها ، وكان يخاطب الشعب الأفغانى كافة، ويحرص على

==

http://tabalwor.com/1396/03/28/4518/

- سيد كميل مومن زاده. مقال " طرزيوبومسازى ژورناليسمدرافغانستان ".فصلنامه "انديشه نو". كابل: سال نهم. شماره ٢٩. خزان ١٣٩٢ هـ.ش. ص ٢٨ .

١)محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد سوم . اصفهان: انتشارات كمال ١٣٦٣ هـ . ش . ص٣٢.

٢) ميرمحمد صديقفرهنگ . افغانستان در پنج قرن اخير. تهران : انتشارات عرفانى ١٣٨٠. هـ .ش . ص ٤٦٣.

توحيد الأمة الأفغانية بعيدًا عن تعدد العرقيات واللهجات ، ولهذا استحق عن جدارة لقب " أبى الصحافة الأفغانية". وجدير بالذكر أن طرزيكان يدعم فى هذه الصحيفة نشر العلوم الحديثة والنظريات السياسية التى أثرت بشكل أساسى فى التنويريين المجددين فى أفغانستان .١

٤. إرشاد النسوان :

أول صحيفة أفغانية تهتم بشئون المرأة الأفغانية وحقوقها ، قام بتأسيسها " محمود طرزى"، صدرت هذه الصحيفة تحت رعاية الملكة " ثريا " زوجة الملك " أمان الله خان" وتولت إدارتها السيدة " اسما رسميه " زوجة " محمود الطرزى " وقد كُتب اسمها أعلى الصحيفة على النحو التالى (ا – ر) ، وكان يكتب أسفله (ر– ا) وهو إشارة إلى اسم السيدة "روح افزا " ابنة " محمد زمان خان " خازن الملك ،التى تولت رئاسة تحرير الصحيفة .٢

وتناولت موضوعات الصحيفة الحياة الأسرية وكذلك عملت على تثقيف المرأة الأفغانية والنهوض بمستواها الثقافى والاجتماعى.٣

٥. امان افغان (أمان الأفغان):

صحيفة أسبوعية صدرت عام ١٢٩٩ هـ.ش / ١٩٢٠ م فى العاصمة كابل بالفارسية الدرية ، تولى شخص يدعى (عبد الهادى) رئاسة

---

١)نصير سهام.بيوگرافى وزندگينامه علامه محمود طرزى. ص٤. ١١– ١٢ .

٢) رسول رهين . تاريخ مطبوعات در افغانستان از شمس النهار تا جمهوريت . جلد اول . استوكهلم : شورای فرهنگی افغانستان. ١٣٨٦هـ . ش . ص ٢٣٠.

٣) محمد كاظم آهنگ . سير ژورناليزم در افغانستان.ص١٩٩ : ص٢٠٤.

تحريرها . وكانت تصدر في ١٢ صفحة على ورق فاخر وخط منمق. بلغ اشتراكها السنوى داخل كابل ١٠ روبية ، وفى الولايات الأخرى ١٨ روبية، وخارج المملكة ٢٢ روبية ، وسعر النسخة الواحدة فى كابل ثلاث عملات من الشاهى . [١]

والمقصود بكلمة " امان " فى اسم الصحيفة هو الملك الأفغانى " امان الله خان ". وكانت الصفحة الأولى تحتوى على فهرس بموضوعات العدد.[٢]

٦. **اتفاق اسلام (اتفاق الإسلام)** :

تأسست عام ١٢٩٩ هـ.ش /١٩٢٠ م برئاسة تحرير "جويا سرور" باللغة الفارسية الدرية ، ونشر العدد ٤٤ من السنة الثامنة فى ٤ صفحات بالحجم الكبير طباعة حروف فى مطبعة (دانش) ، وجاء فيه أنه صدر فى هراة بتاريخ الثلاثاء ٢٦ عقرب (آبان) ١٣٠٩ هـ.ش / ١٨ نوفمبر ١٩٣٠ م . وكانت تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع . [٣]

استُخدم خط النستعليق الجلى فى كتابة اسم الصحيفة ، يليه تاريخ تأسيسها ، وكانت تتكون من المقالة الافتتاحية ، الأخبار الخارجية ، أخبار هراة ، مقالات متنوعة ، بعض الإعلانات ، وبعض الأشعار تحت

---

١) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . ص٢٧١.

٢) المرجع السابق . نفس الصفحة

٣) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد اول . اصفهان: انتشارات كمال ١٣٦٣ هـ . ش . ص٥٤.

عنوان (الأدب) . ولقد نالت شهرة واسعة فى أفغانستان على الرغم من صدورها فى هراة .[١]

٧. **أنيس :**

صدر العدد الأول من الصحيفة فى ١٥ ثور (اردیبهشت) ١٣٠٦هـ.ش /١٩٢٧ م فى كابل بالفارسية الدرية على يد مؤسسها "محى الدين أنيس " . ٢

وهى صحيفة علمية ، أخلاقية وسياسية خدمت المجتمع الأفغانى، كان رئيس تحريرها " محمد هاشم پرديس " ، ومن خلال عددها الثامن والعشرين للعام الثانى والعشرينمنها الصادر بتاريخ ٢٢ ابريل ١٩٤٨ م /١٣٢٧ هـ.ش يتضح أن الصحيفة كانت تصدر فى أربع صفحات من الحجم الكبير ، وبلغ اشتراكها السنوى فى العاصمة ٣٥ عملة من "الأفغانى" ، وفى الولايات الأخرى جنيهين ، ولطلاب المدارس نصف المبلغ، أما قيمة الإعلانات بالصحيفة فكانت تحدد بالاتفاق مع إدارتها.٣

تولى رئيس التحرير "محمد هاشم پرديس" كتابة المقالة الافتتاحية ، وتضمنت الصحيفة مقالات مختلفة عن أخبار أفغانستان الداخلية والخارجية بشكل مفصل ، واهتمت بالأخبار الاقتصادية ، والأخبار العلمية والاختراعات ، والاتفاقيات والمعاهدات ، وأخبار العالم ، كما اهتمت بنشر

---

١) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد اول. ص ٥٤ .

٢) المرجع السابق . ص ٣٠١.

٣) المرجع السابق . نفس الصفحة .

الأشعار ، والقص تحت عنوان " عشق وحيات " فى هامش صفحتين أو ثلاث صفحات من الجريدة ، وكذلك بعض الترجمات القيمة .١

وهى الآن تابعة لوزارة الثقافة الأفغانية ، وثمانون بالمائة مما ينشر بالصحيفة يُكتب باللغة الدرية ، وما دون ذلك يكتب بلغة البشتو ، ويطبع منها الآن ٥٠٠ نسخة يوميًا ، وتوزع فى كابل وأكبر المدن الأفغانية الأخرى.٢

٨. **صحيفة " اتحاد " (الاتحاد)** :

صحيفة أسبوعية كُتبت بالفارسية ،تولى رئاسة تحريرها " برهان الدين صاحب" ، كان مقرها بولاية "قطغن" و"بدخشان"، وقد نشر العدد٤٣ للسنة الثانية منها فى ثمانى صفحات بطباعة الحجروعلى ورق فاخر، بتاريخ ٢٨ ميزان ١٣١٠ هـ .ش . وكانت مقالاتها متنوعة ، واشتملت على أخبار أفغانستان والأحداث الخارجية .٣ وصدر منها أيضًا صحيفة باسم " اتحاد مشرقى " بولاية جلال آباد تحت رئاسة "برهان الدين صاحب" أيضًا ، عام ١٢٩٩ هـ.ش / ١٩٢٠ م .٤

٩. **صحيفة " آينه عرفان " (مرآة التصوف)**:

صحيفة شهرية صدرت عن وزارة الثقافة الأفغانية بالعاصمة كابل، وصدر العدد ٥ منها للعام الرابع عام ١٣١٣ هـ .ش / ١٩٣٤م، وهى

١) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد اول. ص ٣٠١ .
٢) مير محمد غلام محمد غبار.افغانستان در مسير تاريخ . جلد دوم . ص ٨٦.
٣) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد اول . ص٤٦.
٤)المرجع السابق . نفس الصفحة

صحيفة تهتم بالشئون العلمية والأدبية ، كانت تطبع بمطبعة كابل العامة على ورق فاخر طباعة نحاس ، فى ٤٩ صفحة . لم تكن لغتها سهلة الفهم لاحتوائها على ألفاظ من اللهجات الأفغانية .١

١) محمد صدر هاشمى . تاريخ جرائد ومجلات ايران . جلد اول.ص٤١.

المبحث الثالث: الصحافة فى ولاية غزنى

أنشئت فى غزنى بعد الحرب العالمية الثانية مطبعة صغيرة ، وذلك لطباعة المستندات اللازمة للإدارات المحلية ، وفى نفس المطبعة طُبعت أول جريدة تابعة للحكومة فى الولاية، وهى " روزنامهٔ سنايى " أى صحيفة سنائى١، وبهذه الخطوة ظهرت الصحافة المحلية فى مدينة غزنى التاريخية ، وكان مقر الصحيفة يقع شمال المشفى الملكى .٢

ظهرت الصحافة المحلية فى ولاية غزنى خلال النصف الثانى من القرن العشرين ، ورغم تأخر غزنى فى تأسيس الصحف والمجلات عن بقية الولايات إلا أن الحركة الصحفية سارت بوتيرة ثابتة وقوية ، فظهرت بالولاية عدد من الصحف والإصدارات الصحفية المهمة ، فلحقت بركب سائر الولايات ، وستناولها فيما يلى وفقًا للترتيب الزمنى :

---

١) سميت الصحيفة بهذا الاسم نسبة إلى الشاعر المعروف "حكيم أبو المجد مجدود سنائى الغزنوى " وهو من أشهر شعراء الفارسية فى القرنين الخامس والسادس الهجرى والمولود فى مدينة غزنى الأفغانية والذى نال شهرة واسعة حيث كان من شعراء بلاط الدولة الغزنوية ، وتعد مقبرة الشاعر سنائى الغزنوى من أشهر مزارات ولاية غزنى وآثارها التاريخية.

٢) محمد احسان پژوهش. نگاهى به فعاليت هاى ژورناليستى در غزنين . ماهنامه طلايه ظفر. شماره ماه حوت ١٣٨٩ هـ.ش .

١. روزنامه سنايي (صحيفة سنائى) :

هى أول صحيفة تصدر فى ولاية غزنى بتاريخ ١٨ أسد (مرداد) عام١٣٣١ هـ . ش / ١٩٥٤ م برئاسة محمد ابراهيم ثابت .١

تولى رئاسة تحريرها بعد ذلك حتى عام ١٣٤٠ هـ.ش / ١٩٦١م"غلام غوث عالمى الغزنوى "و" غلام الجيلانى"و " فدا محمد صارم"و"عنايت الله رشيد" ، هذا بجانب عدد من أهل العلم والمثقفين الذى شاركوا فى الكتابة بها مثل منشى على أحمد خان شاليزى ومحمد حسرت ونظر محمد خان سروش شاليزى وشيرين الغزنوى وسراج الدين پژواک، غلام سخى فضلى و مولانا عبد الباقى غزنوى وعبد الأحد عشرتى وغلام دستگير مهجور أمان الله وپروانه كاظمى وغلام ربانى وملال پيغله وشاه گل باقى وعبد الواحد وحيد وكذلك لفيف من طلاب جامعة سنائى فى تلك الفترة مثل عبد المنان أمين ومحمد أمان قاطنومحمد گل سيامن ومحمد آصف فروزان وسيد غلام حضرت مايل ومرحوم غلام بهلول فهام .

واستمرت الحالة الثقافية على هذا المنوال خلال الأعوام بين ١٣٦٩ – ١٣٧٠ هـ.ش / ١٩٩٠ – ١٩٩١ م . وفى الفترة الواقعة بين عامى ١٣٧١ – ١٣٨٠ هـ.ش / ١٩٩٣ – ٢٠٠١م عانت الصحيفة حالة من الركود الثقافى ، تبعه توقف الصحيفة حتى بداية عام ١٣٨١ هـ.ش / ٢٠٠٢ م ، حيث أعيد نشر الصحيفة مرة أخرى ، فى إطار حال من الانتعاش الثقافى الذى أدى إلى إنشاء عدد من المؤسسات الثقافية الأخرى مثل مؤسسة سنائى. وكان على رأسها هذه المؤسسة تاج محمد زرير ،

---

١) گاهنامه سيماى غزنه. سال اول . شماره اول :هرات. ١٣٨٦ هـ.ش.ص٢.

وشارك فى تأسيسها عبد الغفور سنگين وميرويس رايد وغلام صديق نصرت وغلام جيلانى شارق وكريمه منگل وعبد الغفور حميدى ومحب الرحمن هوسا وفضلًا عن عدد من كبار أدباء غزنة وشعرائها ، مثل عبد الأحد ستاك سرورى ونياز محمد خوشه ومير غلام حضرت هايل.١

ويترأس تحرير الصحيفة فى الوقت الحالى "عبد العلى فكورى" ، وتصدر عن قسم الإعلام والصحافة بولاية غزنى إسبوعيًا، وتطبع بمطبعة " آزادى".٢

وفى البداية كانت الصحيفة تتكون من أربع صفحات ، كل صفحة مقسمة إلى أعمدة ما بين عمودين أو ثلاثة أعمدة .٣ وكان يكتب اسم الصحيفة بخط النستعليق أعلى الصفحة ، وعلى جانبيها كانت تكتب تلك الجملة بلغة البشتو بخط النسخ "بى د تعطيل له ورحو هره ورح خپريزى " ما ترجمته العربية " جريدة يومية فيما عدا العطلات ".٤أما محتوى الأعداد فغلب عليه المقالات والأشعار ، حتى أنه لم يكن بها أخبار داخلية أو خارجية، وقد يكون هذا لعدم توافر مصادر إخبارية أو صحفيين محليين.٥ واتسمت المقالات بطولها ،واستكمال نشرها على عدة أعداد متتالية

---

١) گاهنامه سيماى غزنه. سال اول . شماره اول :هرات. ١٣٨٦ هـ.ش.ص٢.

٢) روزنامه سنايى. شماره سه شنبه ٢٩ حوت ١٣٢٦ هـ.ش / ٢٠ مارس ٢٠١٨.ص٤.

٣) محمد احسان پژوهش. نگاهى به فعاليت هاى ژورناليستى در غزنين. گاهنامه غزنه باستان . سال اول . شماره اول :غزنى ١٣٩٣ هـ.ش.

٤) المرجع السابق .

٥) المرجع السابق .

اعتقادًا منهم أن هذا دليل على العلم الغزير للكاتب ، على عكس اليوم حيث يعد الإيجاز والاهتمام بالمضمون علامة على الخبرة و المهارة الصحفية.[١]

وبداية من العدد ١٤٣ عام ١٣٥٢ هـ.ش / ١٩٧٣ م لوحظ وجود اختلاف ملفت فى شكل ومحتوى الصحيفة ، حيث قل عدد المقالات ، وزاد عدد الأخبار الداخلية والخارجية ، والأهم من هذا وذاك هو نشر الأخبار الخاصة بولاية غزنى على وجه التحديد ، والحديث عن المتطلبات الضرورية لأهالى الولاية واهتماماتهم مثل، مواعيد حركة القطارات المتجهة من غزنى إلى كابل ، أرقام هواتف المستشفيات والأطباء المناوبين .[٢] ومع مرور الوقت تم تخصيص صفحات بالصحيفة للحديث عن أمور المرأة تحت عنوان " زن امروز" (المرأة اليوم).[٣]

٢. **آواى غزنه** (**صوت غزنة**) :

صحيفة دوريةعلمية ، ثقافية ، اجتماعية واقتصادية ، أصدرها أبناء ولاية غزنى الدارسين فى هرات عام١٣٨٦ هـ.ش/٢٠٠٧ م ، كانت توزع فى عدة ولايات أخرى مثل، كابل ، وهراة ، وبلخ، وننگرهار.[٤]

---

١) محمد احسان پژوهش. .نگاهى به فعاليت هاى ژورناليستى در غزنين. گاهنامه غزنه باستان . سال اول . شماره اول :غزنى ١٣٩٣هـ.ش.

٢) المرجع السابق .

٣) المرجع السابق

٤) گاهنامه آواى غزنه . سال سوم. شماره ششم . ثور١٣٨٨ هـ . ش/ ابريل- مايو ٢٠٠٩ م .

ومن السمات الفنية لها ، وفقًا للأعداد المتوفرة لدى الباحثة فنجد أعلى الصفحة الأولى كلمة "اقرأ" بالعربية مزينة بالزهور وأوراق الشجر والأشكال الفنية الأخرى ، يقع أسفلها اسم الدورية " آواى غزنى" نقش داخل لوح ، وكتب أسفله " گاهنامه فرهنگى ، سياسى ، اجتماعى ودانشجويى : دورية ثقافية ، سياسية ، اجتماعية ، طلابية" ، يعقبه بيت شعرى لسنائى الغزنوى كالتالى:

عرش وغزنين به نقش هر دو يک استخاک غزنين رفيع تر فلک است

ما ترجمته : العرش وغزنين كلاهما واحد وأرض غزنين أسمى من الفلك

ويلى هذا البيت صورة لإحدى آثار ولاية غزنى الشهيرة مثل ، منارة أو مئذنة غزنى التى شيدت فى القرن الثانى عشر الميلادى ، وقبر الشاعر العظيم " سنائى الغزنوى" .[1]

وفى عدد آخر نجد الصفحة الأولى تتضمن التهنئة بحلول السنة الشمسية الجديدة مع صورة لقبر الشاعر " سنايى " وبيت من شعره :

بسكه شنيدى صفت روم وچين خيز وبيا ملک سنايى ببين [2]

---

١) گاهنامه آواى غزنه . سال سوم. شماره ششم . ثور١٣٨٨ هـ . ش/ ابريل- مايو ٢٠٠٩ م .

٢) گاهنامه آواى غزنه . سال اول. شمارهسوم . ٢٩ حوت ١٣٨٧ هـ . ش/ مارچ ٢٠٠٨ م .

ما ترجمته: كثيرًا ما سمعت عن صفات الروم والصين انهض وهلم لترى مُلك سنائى.

وجاءت المقالات بالعدد الأول للعام الأول ما ترجمته على النحو التالى :

- الافتتاحية .
- السيرة الذاتية للشاعر أبى المجد مجدود (سنايى) .
- دور الصحافة فى المجتمع.
- قطوف الأدب .
- دور الأنبياء والدين فى تكامل المجتمع .
- جذور عدم الاستقرار وآثاره.
- غزنى مهد الحضارة والثقافة الإسلامية.
- كما يحتوى العدد على خمسة مقالات كتبت باللغة البشتونية.١
- أما العدد الخامس للعام الثانى تناول عدد من الموضوعات منها ما ترجمته العربية:
- جامعة غزنى (تقرير: بشير احمد بهيج).
- دور سنائى فى تطور الشعر الفارسى الدرى (سيد روح الله راحل) .
- دور المرأة فى المجالات المختلفة (عبد الصبور بيات).٢

---

١) گاهنامه آواى غزنه . سال اول . شماره اول . سوم جدى ١٣٨٦ هـ . ش/ ٢٤ دسامبر ٢٠٠٧ م .

٢) گاهنامه آواى غزنه . سال دوم. شماره پنچم. ميزان ١٣٨٧ هـ . ش/ اكتبر ٢٠٠٨ م .

٣. سيماى غزنه (صورة غزنة):

دورية علمية ، اجتماعية وثقافية شهرية تأسست عام ١٣٨٨ هـ.ش / ٢٠٠٩ م على أيدى طلاب ولاية غزنى وشبابها فى هرات ، وكانت توزع فى ولايات أخرى بخلاف غزنى مثل : كابل ، هراة ، ننگرهار.١

أشرف على تحريرها فريق من المحررين منهم : احمد جواد يزدان پرست ، محمد هارون عزيز ، غلام سنائى دانش ، محمد ظريف اميد ، بشير أحمد بهيج وغلام معروف فقيرى ،ويرأس تحريرها حميد الله سرورى .٢

صدر العدد الأول منها فى اليوم الأول من شهر سرطان (تير) عام ١٣٨٨ هـ .ش / يونيو – يوليو ٢٠٠٩ م ، ودونت على غلاف الصحيفة بعد بياناتها وتاريخ إصدارها ، أبيات شعرية للطالب " يعقوبى " الطالب بجامعة غزنى، بجوارها صورة لمنارة غزنى الشهيرة .٣

وجاءت الكلمة الافتتاحية للصحيفة حول التعريف بولاية غزنى ومكانتها التاريخية ، وأهمية موقعها الجغرافى، والتقدم الحضارى والثقافى الذى شهدته غزنى فى عهد الغزنويين، مع ذكر أسماء كبار شعراء الفارسية والعلماء الذين لمعوا فى هذا العصر. وأبرزت الكلمة الافتتاحية مكانة غزنى فى العصر الحديثوالجهود المبذولة لاستعادة مكانتها الثقافية وخاصة مع إصدار "صحيفة سنايى" ، وإنشاء عدد من المؤسسات العلمية والثقافية مثل، "كانون فرهنگ عروس البلاد: مركز عروس البلاد الثقافى"،

---

١) گاهنامه سيماى غزنه. سال اول . شماره اول :هرات. ١٣٨٦ هـ.ش.ص٢.

٢) المرجع السابق .

٣)گاهنامه سيماى غزنه. سال اول . شماره اول :هرات. ١٣٨٦ هـ.ش.ص١.

"انجمن فرهنگ على هجويرى : مركز على الهجويرى الثقافى " الذى تأسس على أيدى طلاب ولاية غزنى فى بيشاور ، "انجمن فرهنگى غلام جيلانى جلالى: مركز غلام الجيلانى الجلالى الثقافى" ، "مجمع مهر: مجمع المحبة" ، "مجمع فرهنگى بهار جوانان :مجمع ربيع الشباب لثقافى" ، "مجمع فرهنگى خاتم الانبيا : المجمع الثقافى خاتم الانبياء" ، "كانون فرهنگى شرق: مركز الشرق الثقافى" . وعلى رأس تلك المؤسسات السابق ذكرها " انجمن سنايى : مركز سنائى" الذى تأسس على أيدى طلاب ولاية غزنى فى هراة عام ١٣٨٦ هـ.ش / ٢٠٠٧ م برئاسة حميد الله سرورى، والذى قام بإصدار صحيفة " آواى غزنه " ، ثم أصدر أيضًا صحيفة " سيماى غزنه " برئاسة حميد الله سرورى والتى تهدف إلى توضيح صورة أفغانستان وغزنة الحقيقية والتاريخية ، وليتمكن الشباب من نشر آرائهم ومقترحاتهم لتطوير الوضع الثقافى بها .[١]

وجدير بالذكر أن المجلةيصدر منها نسخة إلكترونية فى صورة (وبلاگ) أو(Blogfa) أى (منتدى رقمى)، ويتبعهذا المنتدى المجلة بشكل رسمى ، ويُكتب عنوان المجلة الإلكترونى ضمن بيانات الصحيفة بالنسخة الورقية ، وهو الأمر الذى يعد مظهر من مظاهر التطور فى الصحافة الغزنية .[٢]

---

[١]) گاهنامه سيماى غزنه. سال اول . شماره اول :هرات. ١٣٨٦ هـ.ش.ص٢.

2) http://simayghaza.blogfa.com

٤. **ارمغان قادرى (هدية قادرى)** :

صحيفة طبية علمية ثقافية شهرية ، تم إيقافها لفترة ، ثم أعادت دار الفجر للنشر طبعها ونشرها فى عام ١٣٩٠ هـ.ش /٢٠١٢ م ، رئيس التحرير " سيد محب الله الفت هاشمى " والذى يرأس أيضًا صحيفة (سيماى غزنه) .١

وللصحيفة أيضًا منتدى على شبكة المعلومات الدولية والذى تعد نوعًا من الصحافة الإلكترونية المعترف بها فى أفغانستان ٢، وكذلك لها صفحة رسمية بموقع التواصل الاجتماعى .٣

٥. **غزنه ٢٠١٣ (غزنة٢٠١٣)**:

مجلة شهرية معنية بالشئون الأدبية ، والثقافية ، والتاريخية والسياسية ، صدرت عن الشئون الإعلامية والثقافية بولاية غزنى فى شهر

---

١) معلومات حصلت عليها الباحثة بشكل شخصى عبر البريد الإلكترونى من السيد عبد العلى فكورى/ رئيس تحرير صحيفة سنائي والسيد عبد الناصر شعيب / المذيع بالبرنامج الدرى الموجهة لأفغانستان من الإذاعة المصرية وهو احد أبناء ولاية غزنى وقد حصلا عليها من ارشيف "رياست اطلاعات وفرهنگ رياست غزنى" و"ارگان نشراتى غزنى".

2) http://armaghanqaderi.blogfa.com/

3)https://www.facebook.com/pg/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87-%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%BA%D8%A7%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%DB%8C-167950273345654/about/?ref=page_internal

دلو (بهمن) عام ١٣٩٠ هـ.ش / ٢٠١٣م .ويعمل على إصدارها فريق من المحررين والكتاب تحت رئاسة " عبد العلى فكورى".[١]

ومن السمات الفنية لها ، وفقًا للأعداد المتوفرة لدى الباحثة نجد أن غلاف المجلة يحمل صورة لأثر معروف فى غزنى أو صورة من قلب الولاية مع كتابة مقولة تعبر عن غزنى أو بيت شعرى .[٢]

وعلى سبيل المثال فإن الموضوعات التى تناولها العدد العاشر للعام الأول جاءت ترجمتها على النحو التالى :

- الافتتاحية .
- احتفالية غزنى لعام ٢٠١٣.
- بستان الأمنيات (الحاج نياز محمد خوشه) .
- احتفاليات الدولة الغزنوية (فكورى).
- اقبال والأمة الأفغانية (منقول عن عقيل) .
- أشعار
- أالبوم (مجموعة من الصور)
- الفن (مقال مُرسل : عبد الله رضا زاده) .
- أسباب انهيار الدولة الغزنوية (رسولى/مساعد رئيس تحرير سيما).
- الفردوسى والسلطان محمود (فكورى).

---

١) ماهنامه غزنه ٢٠١٣. سال اول . شماره دهم .

٢) ماهنامه غزنه ٢٠١٣. سال اول . (شماره نهم، دهم ، سيزدهم) ، سال دوم (شماره هشتم) ، سال سوم (شماره سيزدهم).

- إدارة ولاية غزنى (سلطان حسين عباسيار).[١]
- أما العدد الثامن للعام الثانى فمن الموضوعات التى تناولها :
- بالأمس عروسًا للبلاد واليوم مركزًا للحضارة الإسلامية .
- قصص بالعامية عن السلطان محمود الغزنوى .
- اسهامات سنائى فى الشعر الفارسى الدرى .
- غزنى ، الحضارة الصامتة والمنسية !
- غزنى فى طريقها للتقدم أم الاضمحلال .
- الأوضاع الاقتصادية فى الدولة الغزنوية .[٢]

٦. **غزنه باستان** (**غزنة القديمة**):

مجلة دورية أصدرها مجلس الشئون الاجتماعية لمدينة غزنى القديمة (شورای اجتماعی غزنه باستان) ، صدر العدد الأول منها فى ربيع عام ١٣٩٣ هـ.ش / ٢٠١٥ م ، وتطبع بمطبعة "دهكده چاپ".[٣]

رئيس تحريرها "عبد الوحيد حميدى" ، ويقوم على تحريرها فريق من المحررين منهم : عبد الأحد عشرتى ، تاج محمد زرير ، محمد ظاهر شمس ، عبد الباقى هيله من ، عبد الصمد صميمى ، بسم الله صاعد وعبد البصير معرفت .[٤]

---

١) ماهنامه غزنه ٢٠١٣. سال اول . شماره دهم .

٢) ماهنامه غزنه ٢٠١٣. سال دوم. شماره هشتم .

٣) گاهنامه غزنه باستان . سال اول . شماره اول :غزنى ١٣٩٣ هـ.ش.

٤) المرجع السابق .

وتناول العدد الأول منها الموضوعات عناوينها كالتالى :

- العالم لا يطيب بدون سنائى. (بقلم / صبور الله سياه سنگ).
- غزنى فى مرآة التاريخ .(بقلم / تاج محمد زرير) .
- فى تطور الفكر . (بقلم / محمد ظاهر شمس) .
- نظرة على ملف تشكيل مجلس مدينة غزنى القديمة للشئون الاجتماعية .(بقلم / بسم الله صاعد) .
- وسائل الإعلام والصحافة فى غزنى بين الأمس والحاضر. (بقلم / إحسان پژوهش) .
- فى أهمية عدم القراءة "فكاهة" (بقلم/ محمد محق) .
- دروس من حديقة الحقيقة للسنائى.[1]

٧. **جهانملكه (ملكة العالم):** [2]

دورية تابعة لمجلس شئون المرأة بولاية غزنى ، الذى أعلن عنه رسميًا فى يوم المرأة العالمى ٨ مارس عام ٢٠١٥ م ،والتابع لوزارة شئون المرأة بشكل مباشر .وللمجلس إصدارات أخرى تهتم بشئون المرأة وخاصة

١) گاهنامه غزنه باستان . سال اول . شماره اول :غزنى ١٣٩٣ هـ.ش.

٢) سميت الصحيفة على اسم " جهانملكه " ابنة السلطان مسعود بن السلطان محمود الغزنوى ، والتى كانت تعد من نساء عصرها النابغات، واكانت تمتلك موهبة شعرية فذة، ويوجد أيضًا معهدًا لتعليم الفتيات بولاية غزنة يحمل اسمها (ليسه جهانملكه) والذى تأسس عام ١٣٣٧هـ.ش / ١٩٥٨م .

فى ولاية غزنى مثل " ارشاد النسوان" .والجدير بالذكر أنه يوجد بكل ولاية أفغانية مجلس خاص بها معنى بشئون المرأة الأفغانية.[١]

٨. **بازار (السوق)**:

دورية خاصة بأخبار التجارة والصناعة ، تصدر عن غرفة التجارة والصناعة بولاية غزنى، يرأسها حاليًا " وحيداله وصال" ، وتتبع غرفة التجارة والصناعة الأفغانية[٢] ، صدر العدد الأول منها عام ١٣٩٥ هـ.ش/يوليو ٢٠١٦م.[٣]

٦. **حيات نوين (الحياة الجديدة)** :

صحيفة أسبوعية صدرت عن مجمع حيات نوين الثقافى بإقليم " جاغورى" ، رئيس التحرير " لطيف عالمى " ، والمدير التنفيذى " محمد يا سين رهياب " .[٤]

---

١)وبسايت رياست امور زنان در ولايت غزنى . وزارت امور زنان جمهورى اسلامى افغانستان تاريخ ورود ٢٠١٨/٣/١ . ٠٣:٠٠ . روى اين لينك:
http://mowa.gov.af/fa/page/6679/8658

٢) تصدر غرفة التجارة والصناعة الأفغانية أيضًا نشرية شهرية خاصة بها باسم " ماهنامه اقتصاد بازار" منذ عام ١٣٨٧ هـ.ش / ٢٠٠٨م .

٣) وبسايت اتاق تجارت وصنايع افغانستانhttp://www.acci.org.af/da/

٤) عبد العلى فكورى ."رياست اطلاعات وفرهنگ رياست غزنى" و"ارگان نشراتى غزنى" .

٩. **جريده مهر** (**صحيفة مهر**):

صدرت عن مجمع مهر الثقافى ، رئيس التحرير " محمد انور جاويد " والمدير التنفيذى " نصر الله سعادت" .١

١٠. **نداى غزنه** (**نداء غزنة**) :

صحيفة أسبوعية تناولت الميراث الثقافى القديم والمعاصر وأخبار الداخلية والخارجية ، رئيس التحرير " عبيد الله صاعد " والمدير التنفيذى " ممتاز حيدرى " .٢

١١. **جريده زمزمه** (**صحيفة زمزمة**) :

أصدرتها مؤسسة الأستاذ غلام جيلانى ، وكان رئيس تحريرها " محمد عارف روان رسولى"، والمدير التنفيذى لها "حفيظ الله صميم ".٣

- **الصحف الصادرة باللغة البشتونية فى ولاية غزنى** :

فضلًا عن الصحف والدوريات الصادرة فى ولاية غزنى بالفارسية الدرية ، تصدر بعض الإصدارات الصحفية أيضًا باللغة البشتونية في الولاية٤ ، منها :

---

١) عبد العلى فكورى ."رياست اطلاعات وفرهنگ رياست غزنى" و"ارگان نشراتى غزنى" .

٢) المرجع السابق .

٣) المرجع السابق .

٤) استعانت الباحثة فى ترجمة أسماء الصحف من اللغة البشتونية إلى العربية بعدد من أهل اللغة البشتونية المقيمين فى مصر مثل السيد عبد الناصر شعيب / المذيع ==

١. كندو (مجلة قمة الجبل):

مجلة شهرية صدرت فى غزنى، تأسست على يد محمد عارف روان رسولى عام هـ.ش ١٣٨٩/ ٢٠١٠ م ، وكانت تعتمد على التمويل الخاص.[١]

٢.مجله روغتون (مجلة المشفى) :

مجلة متخصصة فى الطب والشئون الصحية ، كانت تصدر كل شهرين من مستشفى خاص بولاية غزنى .وعلى الرغم من أنها مجلة متخصصة بالموضوعات الطبية والعلاجية إلا أنها أيضًا كانت تحتوى على موضوعات ثقافية واجتماعية . كان رئيس تحريرها الدكتور رحيم هلال .[٢]

==

بالبرنامج الدرى الموجهة لأفغانستان من الإذاعة المصرية وأحد أبناء ولاية غزنىوالسيد لايق جان / المذيع بالبرنامج البشتو الموجهة لأفغانستان من الإذاعة المصرية والموظف بالسفارة الأفغانية بالقاهرة.

١)آژانس خبرى پژواک. رسانه هاى غزنى

http://elections.pajhwok.com/dr/content/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%87-%D9%87%D8%A7%D9%89-%D8%BA%D8%B2%D9%86%DB%8C

٢) عبد العلى فكورى .ارشيف رياست اطلاعات وفرهنگ رياست غزنى وارگان نشراتى غزنى .

٣. مجله لونگ (مجلة الحياة) :

صحيفة اجتماعية ثقافية كانت تصدر باللغة البشتونية فى ٤٨ صفحة تحت رئاسة " محمد يونس برهانى" ، كان للصحيفة موقع إلكترونى يشمل موضوعات اجتماعية وثقافية .١

٤ـ مجله مرڅله (مجلة ساحة المعركة):

مجلة علمية ، اجتماعية وثقافية ، تأسست عام ١٣٨٩ هـ.ش/ ٢٠١٠ م.تولى رئاسة تحريرها أشرف غيرت ، وبعد شهرين من صدورها أصبحت توزع بكافة ولايات أفغانستان.٢

---

١) عبد العلى فكورى .ارشيف رياست اطلاعات وفرهنگ رياست غزنى وارگان نشراتى غزنى .

٢) آژانس خبرى پژواک. رسانه هاى غزنى. نفس الصفحة الإلكترونية.

الخاتمة

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج هى :

احتلت ولاية غزنى مكانة عريقة فى الحضارة الإسلامية منذ عهد الغزنويين، حيث صارت قبلة للعديد من العلماء والشعراء والأدباء والفقهاء ومهرة الصناع والفنانين .

من أشهر الكتب التاريخية التى ألفت فى العصر الغزنوى كتاب " تاريخ البيهقى " للمؤرخ أبى الفضل بن حسين البيهقى ، والذى كتبه باللغة الفارسية للسلطان محمود الغزنوى وابنه مسعود. وهذا الكتاب على وجه الخصوص له أهمية عظيمة ليس فى مجال التاريخ فحسب بل فى مجالات أخرى مثل علم الاجتماع ، والصحافة التحليلية قبل أن تُشتهر بهذه التسمية بزمن بعيد . فقد أرخ فيه البيهقى لعادات وأخلاقيات مجتمعه ، من زاوية رؤية عميقة حيث كان البيهقى نفسه فى قلب الأحداث ، ينقل للمخاطب الحدث بلسانه وإحساسه وعينيه ، ويمكننا على نحو ما تشبيه كتاب تاريخ البيهقى بـ "الكتابة الصحفية المعاصرة" ، فلم يقدم الكاتب تقارير صماء ومجرد سرد للأخبار ، بل كان يعتبر نفسه مسئولًا أمام التاريخ ، لذلك كان يوضح موقفه تجاه الأحداث الجارية للقارئ .

ظهرت الصحافة الأفغانية على النحو المعروف للصحافة حاليًا خلال النصف الثانى من القرن الثالث عشر الهجرى / الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى ، وذلك فى عهد أمير شير على خان ، الذى شهد عددًا من الإصلاحات فى مجالات عدة ، ومنذ ذلك الحين أخذت الصحف الأفغانية فى الصدور واحدة تلو الأخرى.

ظهرت الطباعة بالحجر لأول مرة فى أفغانستان بين الأعوام (١٢٤٧-١٢٥٦ هـ.ش / ١٨٦٨-١٨٧٨م) ، حيث أنشأت ثلاث مطابع بالحجر فى كابل ، وهم (مطبعة شمس النهار) ، (مطبعة مصطفاوى) ، (مطبعة مرتضاوى) ، وهو ما ساعد على ازدهار وتقدم الصحافة.

يعتبر بعض الباحثين والمؤرخين أن " جريدة كابل " أول صحيفة أسست فى أفغانستان ، وذلك فى عهد الأمير " محمد أعظم خان "، وأن السيد جمال الدين الأفغانى أشرف على تحريرها ، ويشكك البعض الآخر فى هذا الامر نظرًا لعدم توفر أى من أعداد الصحيفة فى الوقت الحالى.

صدرت صحيفة " شمس النهار" باللغة الفارسية فى " بالا حصار " بمدينة كابل عام (١٢٥١هـ . ش / ١٨٧٣م) ، وقد أشرف على تحريرها وإدارتها " ميرزا عبد العلى " ، غير أنها لم تستمر طويلًا بسبب مناهضتها لحكومة الهند البريطانية.

شهد عهد الأمير حبيب الله خان (١٢٨٠ -١٢٩٨هـ.ش/ ١٩٠١ – ١٩١٩ م) مجموعة من الإصلاحات الثقافية والاجتماعية، منها إنشاء مؤسسة "سراج الأخبار " فى كابل عام (١٢٧٩ هـ.ش/١٩٠١ م) ، وقد أصدرت المؤسسة صحيفة "سراج الأخبار" عام (١٢٨٤هـ.ش / ١٩٠٦ م)، تحت رئاسة "مولوى نجف على خان" ، وتوقفت بعد نشرعددها الأول بسبب ضغط حكومة الهند البريطانية، ولكن فى عام (١٢٨٩ هـ.ش/ ١٩١١م) صدرت الصحيفة مرة أخرى برئاسة "محمود طرزى".

شهدت الصحافة الأفغانية مرحلة من أزهى عصورها فى عهد الملك أمان الله خان (١٢٩٨- ١٣٠٣هـ.ش/١٩١٩ – ١٩٢٤ م) ، وذلك لوضع أول قانون للصحافة فى أفغانستان عام (١٣٠٣ هـ.ش/١٩٢٤م)

والذى أقر حرية التعبير والصحافة ، وانطلاق أول إذاعة عام (١٣٠٥ هـ.ش /١٩٢٦م) .

أهم ما يميز عهد الملك أمان الله خان ظهور الصحافة الحرة أو المستقلة ، وتعد صحيفة "أنيس" فاتحة هذه الصحف ،التى صدرت عام (١٣٠٦ هـ. ش/١٩٢٧ م) تحت إدارة "غلام محيى الدين أنيس"، وكانت صحيفة نصف شهرية ، تصدر باللغتين الفارسية والبشتونية ، ثم تلاها فى الصدور صحيفة " نسيم السحر" ، وصحيفة "نوروز"، و كانت هذه الصحف تنتقد أداء الأجهزة الحكومية .كما ظهرت فى عصره صحف بلغات أخرى غير الفارسية مثل البشتونية والإنجليزية والفرنسية .

بدأت بعض الولايات فى تأسيس الصحف الخاصة بها ، منها صحيفة " الإتحاد المشرقى" والتى تعد أول صحيفة محلية ، وصدرت فى جلال آباد مركز ولاية "تنگرهار" ، ونذكر أيضًا صحيفة "الغازى" فى ولاية پكتيا ، و"اتفاق الإسلام" فى ولاية هراة ، و"نجمة الأفغان" فى ولاية پروان.

ظهرت الصحافة المحلية فى ولاية غزنى خلال النصف الثانى من القرن العشرين ، حيث أنشئت فى غزنى بعد الحرب العالمية الثانية مطبعة صغيرة ، وذلك لطباعة المستندات اللازمة للإدارات المحلية ، وفى نفس المطبعة طُبعت أول جريدة تابعة للحكومة فى الولاية، وهى " روزنامۀ سنايى " أى صحيفة سنائى ، وبهذه الخطوة ظهرت الصحافة المحلية فى مدينة غزنى التاريخية ، ورغم تأخرغزنى فى تأسيس الصحف والمجلات عن بقية الولايات إلا أن الحركة الصحفية سارت بوتيرة ثابتة وقوية، فظهرعدد من الصحف والإصدارات الصحفية المهمة ، ولحقت بركب سائر الولايات .

تعد صحيفة سنائى أول صحيفة تصدر فى ولاية غزنى بتاريخ ١٨ أسد عام١٣٣١ هـ . ش / ١٩٥٤ م برئاسة محمد ابراهيم ثابت، توقف صدور الصحيفة وذلك بسبب حالة الركود الثقافى الذى عانت منه أفغانستان فى الفترة الواقعة بين عامى ١٣٧١ – ١٣٨٠ هـ.ش / ١٩٩٣ – ٢٠٠١م ، وفى بداية عام ١٣٨١ هـ.ش / ٢٠٠٢ م أعيد نشرها مرة أخرى.

توالى صدور الصحف بولاية غزنى ، ما بين صحف يومية ، وصحف شهرية وأسبوعية ، ودوريات ، ومجلات ، و تنوعت اهتمامتها ، ومن أهم تلك الصحف (آواى غزنه) وهى دورية علمية ، ثقافية ، اجتماعية واقتصادية معاصرة ، و(سيماى غزنه) والتييصدر منها نسخة إلكترونية فى صورة (وبلاگ) أو(Blogfa) أى (منتدى رقمى)، ويتبعهذا المنتدى المجلة بشكل رسمى ، ويُكتب عنوان المجلة الإلكترونى ضمن بيانات الصحيفة بالنسخة الورقية ، وهو الأمر الذى يعد مظهر من مظاهر التطور فى الصحافة الغزنية، و(ارمغان قادرى) وهى صحيفة طبية علمية ، و(غزنه ٢٠١٣) وهى مجلة شهرية معنية بالشئونالأدبية والثقافية ، أصدرتها الشئون الإعلامية والثقافية بولاية غزنى ،و(غزنه باستان) وهى دورية أصدرها مجلس الشئون الاجتماعية لمدينة غزنى القديمة ، و(جهانملكه) وهى دورية تابعة لمجلس شئون المرأة بولاية غزنىالتابعلوزارة شئون المرأة بشكل مباشر، و(بازار) وهى دورية خاصة بأخبارالتجارة والصناعة ، تصدر عن غرفة التجارة والصناعة بولاية غزنىوتتبع غرفة التجارة والصناعة الأفغانية ، و(ندای غزنه) صحيفة أسبوعية تتناول الميراث الثقافى القديم والمعاصر وأخبار الداخلية والخارجية .

تهتم الصحف الصادرة فى ولاية غزنى بنشر أخبار ومقالات باللغة البشتونية نظرًا لانتشار قبائل البشتون فى الولاية.

توقف بعض الصحف الصادرة بغزنى ، وذلك فى بعض الأحيان لأسباب سياسية ، أو لضيق الإمكانات ، وقلة التمويل المادى .

عدم وجود صحافة إلكترونية خاصة بولاية غزنى ، فى حين توجد صحف إلكترونية لبعض الولايات الأخرى مثل كابل وهراة على سبيل المثال، إلا أنه توجد بعض المنتديات التى تعرف باسم " وبلاگ " أو " منتدى رقمى" تابعة لصحف ورقية بشكل رسمى ، وتنشر بها أخبار ومقالات كالمنشورة بالصحيفة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية :

١. أبو الفضل البيهقى . تاريخ البيهقى. ترجمة يحيى الخشاب ، صادق نشأت . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية . ب ت.

٢. أحمد الخولى.الدولة الغزنوية ودورها فى نشر الإسلام فى شبه القارة الهندية.السعودية :مجلة كلية الشريعة وأصول الدين والعلوم العربية والاجتماعية .مجلد ٢.العدد٢.١٩٨٢م .

٣. آمال حمزة. محمود الطرزى.رائد الصحافة الأفغانية وجريدة سراج الأخبار.ط ٢ .القاهرة : القسم الثقافى– سفارة جمهورية أفغانستان بالقاهرة. ٢٠١٦ م .

٤. صلاح عبود العامرى . تاريخ أفغانستان وتطورها السياسى . القاهرة: العربى للنشر والتوزيع .٢٠٠١ م .

٥. عفاف زيدان. فرخى سيستانى (شاعر المشرق الإسلامى فى القرن الرابع الهجرى).ط١.القاهرة : مكتبة مدبولى. ٢٠٠٨ م .

٦. ــــــــــــ. مصرية فى بلاد الأفغان .ط١.القاهرة: دار الشروق. ٢٠١٦ م .

ثانياً : مراجع باللغة الفارسية :

١. رالف اچ ماگنوس . ترجمه قاسم ملكى.افغانستان. تهران : وزارت امور خارجه مركز چاپ وانتشارات.دفتر مطالعات سياسى وبين المللى. ١٣٨٠ هـ .ش .

٢. رسول رهين. تاريخ مطبوعات در افغانستان از شمس النهار تا جمهوريت. استوكهلم:شورای فرهنگی افغانستان.جلد اول .١٣٨٦هـ.ش.

٣. سید کمیل مومن زاده. مقال " طرزیوبومسازی ژورنالیسمدر افغانستان ".فصلنامه "اندیشه نو" .کابل:سال نهم. شماره ۲۹. خزان ۱۳۹۲ هـ.ش.
٤. صالح محمد خلیق. تاریخ روزنامه نگاری بلخ. تهران:انجمن نویسندگان بلخ. چاپ ۱ژانویه ۲۰۱۱ م.
٥. عبد الحی حبیبی. تاریخ مختصر افغانستان. کابل: مطبعه دولتی افغانستان. جلد دوم.١٣٦٤ هـ.ش .
٦. ـــــــــــــ.تاریخ افغانستان بعد از اسلام.چاپ سوم. تهران: چاپخانه آشنا.انتشارات دنیای کتاب.١٣٦٧هـ.ش.
٧. عبد العلی فکوری .ارشیف ریاست اطلاعات وفرهنگ ریاست غزنی وارگان نشراتی غزنی .
٨. علی اکبر دهخدا.لغت نامه .چاپ دوم از دوره جدید . تهران : موسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران .جلد١١. ١٣٧٧ هـ.ش .
٩. کلیفرد ادموند بوزورث. مترجم .حسن انوش . تاریخ غزنویان . چاپ دوم.تهران: انتشارات امیر کبیر.چاپخانه سپهر.١٣٧٨هـ.ش.
١٠. ـــــــــــــ. مترجم . عبد الوهاب فنایی. عروج و أضمحلال غزنویان متاخر سلالهٔ غزنوی و افغانستان و سند شمالی ١٠٤٠-١١٨٦ م . چاپ ١.کابل :مرکز علوم اجتماعی آکادمی علوم.١٣٦٧ هـ.ش .
١١. محمد احسان پژوهش. گاهنامه غزنه باستان . سال اول . شماره اول.غزنی : ١٣٩٣ هـ.ش.
١٢. ـــــــــــــ. نگاهی به فعالیت های ژورنالیستی در غزنین . ماهنامه طلایه ظفر. شماره ماه حوت ١٣٨٩ هـ.ش .
١٣. محمد صدر هاشمی . تاریخ جرائد ومجلات ایران .اصفهان: انتشارات کمال.جلد اول . ١٣٦٣ هـ . ش.
١٤. محمد معین .فرهنگ معین .چاپ نهم . تهران : موسسهٔ انتشارات امیر کبیر.جلد٦ .١٣٧٥ هـ.ش.
١٥. محمد کاظم آهنگ.سیر ژورنالیزم در افغانستان.کابل: بنگاه انتشارات میوند. ١٣٨٨ هـ.ش.
١٦. محمد ناظم.مترجم.عبد الغفور امینی.حیات واوقاتسلطان محمود غزنوی. چاپ دوم.پشاور:نشراتی میوند.١٣٧٨ هـ.ش .
١٧. میر محمد غلام محمد غبار.افغانستان در مسیر تاریخ. تهران :انتشارات محسن.جلد دوم ١٣٩١ هـ . ش.

١٨. میرمحمد صدیق فرهنگ.افغانستان در پنج قرن اخیر. تهران :انتشارات عرفانی .١٣٨٠ هـ.ش.
١٩. نازنینفررزاد. تاریخ بیهقی ، تاریخ یا روزنامه نگاری . فصلنامهٔ رشد آموزش زبان وادب فارسی . تهران : سازمان پژوهش و برنامه ریزی آموزشی وزارت آموزش و پرورش . شماره ٦٩ . بهار ١٣٨٣ .
٢٠. نجیب مایل هروی.تاریخ وزبان درافغانستان. تهران:موقوفات دکتر محمود افشار یزدی. ١٣٦٢هـ .ش.
٢١. نصیر سهام.بیوگرافی وزندگینامه علامه محمود طرزی. پشاور: الازهر کتب خانه . ١٣٧ هـ .ش .

ثالثاً : صحف ودوريات ومجلات باللغة الفارسية :

١. روزنامه سنایی.شماره سه شنبه ٢٩ حوت ١٣٢٦ هـ.ش / ٢٠ مارس ٢٠١٨.
٢. گاهنامه آوای غزنه . سال اول.شماره اول . سوم جدی ١٣٨٦ هـ . ش/ ٢٤ دسامبر ٢٠٠٧م.
٣. ــــــــــــ. سال اول.شماره سوم . ٢٩ حوت ١٣٨٧ هـ . ش/ مارچ ٢٠٠٨ م .
٤. ــــــــــــ. سال دوم.شماره پنچم. میزان ١٣٨٧ هـ . ش/ اکتبر ٢٠٠٨ م .
٥. ــــــــــــ. سال سوم.شماره ششم. ثور١٣٨٨ هـ . ش/ ابریل-مایو ٢٠٠٩ م.
٦. گاهنامه سیمای غزنه.سال اول.شماره اول. ١٣٨٦ هـ.ش.
٧. گاهنامه غزنه باستان .سال اول.شماره اول. ١٣٩٣ هـ.ش.
٨. ماهنامه غزنه ٢٠١٣.سال اول.شماره نهم . دهم . سیزدهم .
٩. ــــــــــــ.سال دوم.شماره هشتم .
١٠. ــــــــــــ.سال سوم.شماره سیزدهم.

رابعاً : مراجع إلكترونية باللغة الفارسية :

١. صفحه رسمی ماهنامه ارمغان قادری روی فیسبوک .

https://www.facebook.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87-%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%BA%D8%A7%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%DB%8C-167950273345654/

٢. وبسایت آژانس خبری پژواک. رسانه های غزنی . جمهوری اسلامی افغانستان.

http://elections.pajhwok.com/dr/content/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%87-%D9%87%D8%A7%D9%89-%D8%BA%D8%B2%D9%86%DB%8C

٣. وبسایت اتاق تجارت وصنایع افغانستان . جمهوری اسلامی افغانستان .

http://www.acci.org.af/da/

٤. وبسایت خبرگزاری صدای افغانستان (آوا) . جمهوری اسلامی افغانستان .

http://www.avapress.com/vdcfe0dm.w6d00agiiw.html

٥. وبسایت روزنامه هشت صبح . جمهوری اسلامی افغانستان .

http://8am.af/x8am/1392/01/25/qazni-2013-islam-word-capital-culture/

٦. وبسایت ریاست امور زنان در ولایت غزنی . وزارت امور زنان جمهوری اسلامی افغانستان .

http://mowa.gov.af/fa/page/6679/8658

٧. وبسایت طلوع نیوز . جمهوری اسلامی افغانستان .

https://www.tolonews.com/fa/afghanistan/%D8%BA%D8%B2%D9%86%DB%8C%D8%B1%D8%B3%D9%85%D8%A2%D9%85%D8%B1%DA%A9%D8%B2%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF%D9%88%D8%AA%D9%85%D8%AF%D9%86%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%85%DA%AF%D8%B0%D8%A7%D8%B1%DB%8C-%D8%B4%D8%AF

٨. وبسایت فصلنامه "اندیشه نو" .جمهوری اسلامی افغانستان .

http://tabalwor.com/1396/03/28/4518/

٩. وبلاگ ماهنامه ارمغان قادری .

http://armaghanqaderi.blogfa.com/

١٠. وبلاگ گاهنامه سیمای غزنه .

simayghazna.blogfa.com